ب- الذكاء الاجتماعي له صفة التوليد للذكاء غير الاجتماعي.

ج- التطور العصبي للعقل الإنساني هو في الواقع نتاج تركيزه على التعقيدات الاجتماعية.

لذلك فإن الذكاء الاجتماعي أكثر تعقيدا من الذكاء غير الاجتماعي، لأن البيئة الاجتماعية أكثر تعقيدا.

وبذلك عرف الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية.

كما أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم المشاعر والأفكار والسلوك سواء أكان ذلك في ذات الفرد أم في مواقف التفاعل بين الأفراد والتصرف بطريقة مناسبة للبناء على هذا الفهم.

ويرى كولير Collier 1995: أن الذكاء الاجتماعي يعتمد على مخططات واستراتيجيات، حيث تتمثل المخططات في مفاهيم الفرد عن الآخرين، وعن المواقف الاجتماعية، بينما الاستراتيجيات تتمثل في الإجراءات التي يستخدمها الفرد في تجهيز المعلومات المتعلقة بهذه المخططات بغرض تحقيق أهدافه.

وعرف كل من كيفين وسيدني kevin & Sidney 1998: الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على فهم الآخرين والتفاعل الاجتماعي معهم واستخدام هذه المعرفة لتوجيه وقيادة الآخرين والوصول إلى مخرجات متبادلة مرضية.

وقد ذكر دنبار Dunbar 1996: أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة المرتفعة على قراءة ومعرفة أفكار الآخرين، واستخدام هذه المعرفة في بناء وتكوين علاقات اجتماعية جديدة.

ثانياً: مكونات الذكاء الاجتماعي

عند الاعتماد على مدخل المهارات الاجتماعية حددت دراسة رايجو و أخرون 1991 Riggio et al مكونات الذكاء الاجتماعي في:

- التعبير الاجتماعي: (القدر على ترجمة الأفكار إلى كلمات وألفاظ).
- الحساسية الاجتماعية: (الوعي بالقواعد المستترة وراء أشكال التفاعل اليومي).
- الضبط الاجتماعي: (أداء الأدوار الاجتماعية بحكمة وإتقان، إلا أنه يمكن القول بأن المهارات الاجتماعية هي مكون من عدة مكونات يشملها الذكاء الاجتماعي.

بينما يرى كوسمتزك وجون Kosmitzk & John 1993 مكونات للذكاء الاجتماعي كالتالي:

1- إدراك الحالة المزاجية للآخرين.
2- القدرة العامة للتعامل مع الآخرين.
3- المعرفة بالقواعد الاجتماعية والحياة الاجتماعية.
4- الاستبصار والإحساس بالمواقف الاجتماعية المعقدة.
5- استخدام الأساليب الاجتماعية في التعامل مع الآخرين.
6- النظرة الاجتماعية المستقبلية.
7- التكيف الاجتماعي.

وأظهرت دراسة وينج وآخرون Wong et al 1995 وجود مكونين للذكاء الاجتماعي وهما:

1- المكون الأول: وهو السلوكي: أي مدى فاعلية الفرد في التفاعل مع الآخرين.
2- المكون الثاني: وهو المعرفي: أي الإدراك والاستبصار والمعرفة الاجتماعية.

ويرى أيضا كل من چونز وداي Jons & Day 1997 أن للذكاء الاجتماعي مكونان هما:

1- **المكون الأول: المعرفة الاجتماعية المتبلورة:** ويحدد من المعرفة الإجرائية والتصريحية حول الأحداث الاجتماعية المألوفة ويؤكد على المعلومات الاجتماعية.

2- **المكون الثاني: هو المرونة والمعرفة والاجتماعية:** ويحدد من القدرة على تطبيق المعرفة الاجتماعية على حل المشكلات الاجتماعية الجديدة.

ويضيف كل من جونز وداي: بأن تقرير المعرفة وتطبيقها هو الذي يميز الذكاء الاجتماعي عن الذكاء الوجداني.

وأشارت أيضا نتائج دراسة شينيدت وأخرون Scnuttet et al 2001 حول علاقة الذكاء الوجداني وكلا من المهارات الاجتماعية ومواجهة الآخرين والحديث معهم، ومراقبة الذات في المواقف الاجتماعية المختلفة، والاتجاه الإيجابي نحو الآخرين، والتعاطف الاجتماعي والتعاون مع الآخرين والقلق الاجتماعي، إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين الذكاء الوجداني سواء تم قياسه بمقياس التقرير الذاتي أو مقياس الأداء والكفاءة الاجتماعية.

كما توصلت أيضا دراسة فوقية عبد الفتاح 2001 إلى وجود ثلاث مكونات للذكاء الاجتماعي وهى:

1- القدرة على إدراك أفكار وانفعالات الغير بالاتصال غير اللفظي.
2- القدرة على وحل المشكلات الاجتماعية.
3- القدرة على تذكر الأسماء والوجوه.

وأظهرت نتائج دراسة سيلفر و أخرون Silvera et al 2001 وجود ثلاث مكونات للذكاء الاجتماعي وهى كالتالي:

1- معالجة المعلومات الاجتماعية.
2- المهارات الاجتماعية.
3- الوعي الاجتماعي.

بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مكونات الذكاء الاجتماعي.

بينما أظهرت نتائج دراسة أحمد عبد الرحمن وعزت عبد الحميد 2003 ستة مكونات للذكاء الاجتماعي وهى:

1- الحكم في المواقف الاجتماعية.

2- فعالية الذات الاجتماعية.
3- المهارات الاجتماعية.
4- التعاطف.
5- ملاحظة سلوك الآخرين.
6- معرفة الحالة النفسية للمتكلم.

بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في جميع المكونات والدرجة الكلية لصالح الذكور ما عدا التعاطف فكانت الفروق لصالح الإناث.

وأشارت نتائج دراسة فيستوفا وبمجارتنكت Vasitova & Baumgartnct 2005 إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مكونات الذكاء الاجتماعي (معالجة المعلومات الاجتماعية والوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لصالح الإناث.

بينما يرى مارلوى Marlow 1986 أن الذكاء الاجتماعي يشتمل على أربع مكونات هي كالتالي:
1- الاتجاه الاجتماعي الإيجابي.
2- المهارات الاجتماعية.
3- التعاطف.
4- الانفعالية.

وباستخدام التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من طبيعة البناء العاملي للذكاء الاجتماعي، أظهرت نتائج دراسة ونج وآخرون Wong et al 1995 على عينة مكون من 227 طالباً وطالبة بالجامعة، تمايز الذكاء الاجتماعي عن الذكاء الأكاديمي، وأن مفهوم الذكاء الاجتماعي متعدد الأبعاد وليس أحادي الأبعاد، ويشمل مظاهر اجتماعية وأخرى سلوكية وأهم مكوناته هي:
1- الكفاءة الاجتماعية.
2- التخطيط الاجتماعي.
3- حل المشكلات الاجتماعية.

4- الموضوعية.
5- الأحكام الاجتماعية.
6- الاستدلال.

وقد قارن ولمان وآخرون Willman et al 1997 بين الألمان المقيمين في الصين والصينيين أظهرت النتائج وجود فروق نوعية ترجع إلى الجنسية، حيث أكد صينيون على أهمية الأدوار المتوقعة من الفرد القيام بها في سبيل سعادة الآخرين، وأهمية الضبط للسلوك الاجتماعي، في حين أن عبارات الاندماج الاجتماعي والضبط الاجتماعي والعمل على سعادة الآخرين حظيت على تقدير منخفض لدى الألمان بالإضافة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في جميع مكونات الذكاء الاجتماعي لصالح الذكور وكذلك فروقًا بين الأعمار المختلفة لصالح الكبار.

ويضيف لايف Liff 2003 أن الذكاء الاجتماعي يشمل على خمس مكونات وهى كالتالي:

1- الوعي بالذات.
2- الدفاع عن الذات.
3- تحديد الأهداف.
4- تحديد الأهداف.
5- المباريات الاجتماعية.

ثالثاً: أنواع وأقسام الذكاء الاجتماعي

قد صنف ماجر وسولفي Mager & Salovey 1999 **الذكاء الاجتماعي إلى نوعين وهما كالتالي.**

1- **النوع الأول: الذكاء الدفاعي**: ويتضمن فهم الدوافع مثل الحاجة إلى التحصيل والإنجاز والانتماء، بالإضافة إلى فهم المعرفة الضمنية المرتبطة بتلك الدوافع، ووضع الأهداف المرتبطة بالدوافع وتحديدها.